● أخبار قصيرة

محلل أميركي: ظهور علامات الضعف لدى أوكرانيا

أكد المحلل السابق في المخابرات المركزية الأمريكية لاري جونسون، أن استهداف أوكرانيا لمواقع مدنية في روسيا يظهر علامات ضعفها وأنها تواجه تحديات عسكرية. وقال جونسون خلال مقابلة له في قناة "Judging Freedom" على منصة "يوتيوب": "عندما يبدأون بمهاجمة أهداف مدنية ليس لها أهمية عسكرية، فإن ذلك يشير إلى تحديات كبيرة". وأشار الخبير إلى أن أوكرانيا والغرب لديهما مخزون محدود من الأسلحة والذخيرة بشكل عام، مؤكداً أن ذلك ينطبق خاصة على صواريخ "أتاكمس" الأمريكية. ووفقاً له، لن تتمكن الولايات المتحدة من تعويض ما تستخدمه أوكرانيا، لذلك عندما تطلق كييف الصواريخ وتضرب مواقع مدنية في كورسك أو عندما تستخدم الطائرات بدون طيار التي تصيب المنازل في قازان، فإن ذلك يعكس تحولاً في استراتيجيتها العسكرية.

المكسيك: قناة بنما ملك للبنميين

أعربت رئيسة مدينة مكسيكو كلوديا شينباوم عن دعمها لسلطات بنما بعد تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب عن رغبته بالسيطرة على القناة إذا لم يُعد النظر بشروط استخدامها الحالية. وقالت شينباوم، خلال مؤتمرها الصحافي الصباحي الدوري: "بالأمس، صرح رئيس بنما أن قناة بنما هي ملك للبنميين، وهذا صحيح، فالقناة هي ملك للبنميين فعلاً". وأضافت: "نعرب عن تضامننا ودعمنا لرئيس بنما وشعب هذه الدولة". وانتقد ترامب في وقت سابق الرسوم المرتفعة التي تُفرض على استخدام قناة بنما، وأشار إلى أن نقل إدارة القناة في عام ١٩٩٩ كان "لفتة تعاون" لا تنازلاً لصالح دول أخرى.

وسط تعنت زورابيشفيلي

جورجيا.. مخاوف من انزلاق البلاد نحو الفوضى

الوفاق / تشهد جورجيا في الفترة الحالية تطورات سياسية متسارعة مع اقتراب نهاية فترة رئاسة سالومي زورابيشفيلي، وسط مخاوف من احتمالات نشوب صراعات داخلية قد تؤثر على استقرار المنطقة بأكملها. وتتزامن هذه التطورات مع أزمة متصاعدة في إقليم أبخازيا الانفصالي، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي والأمني في منطقة القوقاز الجنوبي. ويسلط هذا التقرير الضوء على أبرز التطورات والتحديات التي تواجه جورجيا في هذه المرحلة الحساسة.

أعلنت "سالومي زورابيشفيلي" رئيسة جورجيا، خلال زيارتها إلى ستراسبورج، أنها لن تغادر القصر الرئاسي في تبليسي بعد انتهاء فترة رئاستها في ٢٩ ديسمبر، كما أنها لن تغادر جورجيا.

وصرحت أنها لا تريد أن تواجه مصير السياسيين المنفيين، مثل "سفيتلانا تيخانوفسكايا" زعيمة المعارضة البيلاروسية.

وقالت زورابيشفيلي: "لن أغادر جورجيا وليس هناك أي تساؤل حول هذا الأمر. أحتاج إلى الدعم في بلدي وبين شعبي."

أثارت هذه التصريحات تحليلات حول احتمال استقرار زورابيشفيلي في مناطق معينة من جورجيا. ويُقال إنها والمعارضة الموالية للغرب قد يتحصنون في مناطق محددة في حال فشلهم في تبليسي. قد يؤدي هذا السيناريو إلى خلق ازدواجية في السلطة وحتى اندلاع حرب أهلية في جورجيا، مما يشكل تهديداً خطيراً لاستقرار منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها.

وحذرت زورابيشفيلي في خطابها أمام البرلمان الأوروبي في ١٨ ديسمبر من أن استمرار حكم حزب "الحلم الجورجي" قد يضع جورجيا تحت النفوذ الروسي ويهدد مستقبل أرمينيا الأوروبي.

وأشارت بشكل غير مباشر إلى ضرورة أن تلعب جورجيا دور "الممر العسكري" بين البحر الأسود وأرمينيا. وتُفسر هذه المواقف في إطار جهود الغرب لفتح "جبهة ثانية" ضد روسيا في جورجيا.

توتر في أبخازيا

مع تفاقم أزمة الطاقة وتوقف المساعدات المالية الروسية للنظام الانفصالي في أبخازيا، تصاعدت الاشتباكات العنيفة بين أعضاء الفصائل السياسية والجماعات الإجرامية في المنطقة. وظهر هذا الوضع المتأزم بوضوح في حادثة إطلاق النار في ١٩ ديسمبر في برلمان الانفصاليين في سوخومي.

في هذه الحادثة، تحول خلاف لفظي بين نائبين من "المعارضة"، أدغور خارازيا وكان كوارتشيا، إلى إطلاق نار. أصاب خارازيا كوارتشيا بجروح خطيرة باستخدام سلاح ناري، وقُتل نائب آخر يدعى فاختانغ غلاندزيا أثناء محاولته التوسط. فر خارازيا من الموقع وبدأت عملية القبض عليه بعد أربع ساعات من التأخير، مما زاد من احتمال نجاحه في الهرب.

وتعد هذه الحادثة مجرد علامة واحدة على الفوضى بين القادة الانفصاليين في أعقاب تناقص الموارد المالية والتنافس على ما تبقى منها. ووفقاً للمحللين، فإن الصراعات الداخلية لهذا النظام الانفصالي، مع تفاقم أزمة الطاقة والاقتراحات الغريبة مثل تدمير خطوط الكهرباء، قد جعلت الوضع في المنطقة أكثر تعقيداً.

في ظل هذه الظروف، خلص بعض السياسيين الروس إلى أن دعم النظام الانفصالي في أبخازيا لم يعد يجلب أي فائدة لروسيا، بل أصبح يفرض تكاليف إضافية. لذلك، يبدو أن بدء المفاوضات مع الحكومة الجورجية لإعادة هذه المناطق إلى أراضيها هو حل عملي، خاصة وأن تبليسي تتبنى حالياً سياسة براغماتية وتمتنع عن فتح جبهة جديدة ضد روسيا رغم الضغوط الغربية.

يُحذر المحللون من أنه في حال فشل زورابيشفيلي والمعارضة في تنظيم انقلاب في تبليسي، هناك احتمال لاستخدام زوغديدي كقاعدة للتمرد

احتمال نشوب حرب أهلية

مع مواجهة محاولات سالومي زورابيشفيلي والمعارضة الموالية للغرب للقيام بانقلاب في تبليسي عقبات، تزايد احتمال تغيير استراتيجيتهم وإنشاء قاعدة في المناطق الغربية من البلاد، وخاصة في زوغديدي. يتم تنسيق هذه الإجراءات مع انفصاليي أبخازيا وبدعم من المنظمات غير الحكومية الغربية، التي تهدف في النهاية إلى فتح "جبهة ثانية" ضد روسيا في منطقة القوقاز.

يُحذر المحللون من أنه في حال فشل زورابيشفيلي والمعارضة في تنظيم انقلاب في تبليسي، هناك احتمال لاستخدام زوغديدي كقاعدة للتمرد. وقد شهدت زوغديدي، الواقعة قرب الحدود الإدارية لأبخازيا، احتجاجات واسعة في الأسابيع الأخيرة ويمكن أن تتحول إلى موقع استراتيجي لتلقي المساعدات العسكرية الخارجية.

هذا الوضع لا يهدد أمن جورجيا واستقرارها فحسب، بل يمكن أن يؤدي إلى تصعيد التوترات وعدم الاستقرار في منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها.

في ظل هذه التطورات المتسارعة، تقف جورجيا على مفترق طرق حساس قد يحدد مستقبل البلاد لسنوات قادمة. فالتحديات الداخلية المتمثلة في الصراع المحتمل بين السلطة والمعارضة، إلى جانب الوضع المتأزم في أبخازيا، تضع البلاد أمام خيارات صعبة. ويبدو أن الأسابيع القادمة ستكون حاسمة في تحديد مسار الأحداث، سواء نحو التهدئة والاستقرار أو نحو مزيد من التصعيد والتوتر. وفي كل الأحوال، فإن تداعيات ما يجري في جورجيا لن تقتصر على حدودها فحسب، بل ستمتد لتشمل منطقة القوقاز الجنوبي بأكملها، مما يجعل المجتمع الدولي مطالباً بالتحرك لمنع أي تدهور محتمل في الوضع.

اليمين المتطرف الأوروبي يسعى لإستغلال حادثة ماغديبورغ ضد المهاجرين

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في استغلال الحوادث الإرهابية المنفردة كذريعة للتحريض ضد المهاجرين واللاجئين في أوروبا، حيث تسارع بعض الأحزاب والتيارات السياسية اليمينية إلى توظيف هذه الأحداث المؤسفة في خطابها المناهض للهجرة، متجاهلة الآثار الاجتماعية والإنسانية السلبية لهذا الخطاب على المجتمعات الأوروبية.

في الحادث الإرهابي الأخير الذي وقع في سوق عيد الميلاد بمدينة ماغديبورغ الألمانية، حيث تم دهس الأشخاص بسيارة، قُتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب عشرات آخرون. وقد تسبب هذا الحادث في صدمة كبيرة للمسؤولين والمواطنين الألمان وكذلك للاتحاد الأوروبي.

وبناءً على التحقيقات التي تم إجراؤها والتي حصلت عليها بعض وسائل الإعلام، فإن منفذ الهجوم طبيب سعودي كان قد نشر سابقاً تعليقات معادية للمسلمين على وسائل التواصل الاجتماعي، كما شارك منشورات من حسابات أيديولوجية يمينية. ويُقال إنه كان مهتماً بشدة بحزب البديل من أجل ألمانيا.

ووفقاً لمجلة فوكوس الألمانية، أظهرت التحقيقات أنه بالإضافة إلى الطفل البالغ من العمر ٩ سنوات، قُتلت أربع نساء في حادث الدهس المميت هذا. وكانت النساء في سن ٤٥ و٥٢ و٦٧ و٧٥ عاماً. كما أصيب العديد بجروح خطيرة أو بالغة، لذلك لا يمكن استبعاد وقوع المزيد من الوفيات.

وتظهر الإحصاءات أنه بعد هذا الهجوم الإرهابي، شهدت الهجمات على طالبي اللجوء في ماغديبورغ زيادة ملحوظة.

وأبلغ عدد كبير من اللاجئين موظفي مركز الاستشارات في المنطقة أنهم تعرضوا لاعتداءات جسدية وضرب أو إهانات.

كما اعتبر فيكتور أوربان، رئيس وزراء المجر اليميني الشعبوي، بعد الهجوم المميت في ماغديبورغ، أن سياسة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي هي المسؤولة عن الحادث في سوق عيد الميلاد في عاصمة ساكسونيا-أنهالت. وقال أوربان في بودابست: "أولاً وقبل كل شيء، نحن نقف إلى جانب الألمان. ومع ذلك، فإن هذا الأمر لا يتعلق بالألمان فقط."

وبهذه الطريقة استغل هذا الهجوم الإرهابي لانتقاد سياسة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي.

وبعد هذا الهجوم المميت في ماغديبورغ، أعلنت نانسي فايزر، وزيرة الداخلية الاتحادية الألمانية، عن إجراء المزيد من التحقيقات لمعرفة أي السلطات كانت لديها معلومات مسبقة عن مرتكب الجريمة. وأكدت قائلة: "سندرس أيضاً بعناية ماهية الأدلة التي كانت موجودة في الماضي وكيف تمت متابعة هذه المسألة."

وعقب الهجوم في سوق عيد الميلاد، أعلن بنيامين حداد، الوزير الأوروبي الفرنسي، عزمه زيارة ماغديبورغ. وقال المقربون منه إن حداد سيزور المدينة للتعبير عن دعم فرنسا للشعب الألماني بعد الهجوم المأساوي على سوق عيد الميلاد، نيابة عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

إن تصاعد الهجمات على المهاجرين واللاجئين في أعقاب الحوادث الإرهابية يعكس خطورة الخطاب السياسي المتطرف وتأثيره على السلم المجتمعي، حيث تتحول ضحية واحدة إلى ذريعة لاستهداف مجتمعات بأكملها. وتبقى المسؤولية الأخلاقية والقانونية على عاتق السلطات والمجتمع المدني في حماية حقوق جميع المقيمين على الأراضي الأوروبية، بغض النظر عن أصولهم أو معتقداتهم.

أبلغ عدد كبير من اللاجئين موظفي مركز الاستشارات في المنطقة أنهم تعرضوا لاعتداءات جسدية أو إهانات

● أخبار قصيرة

بنغلاديش تقدم طلباً للهند لتسليم الشيخة حسينة

أعلن توحيد حسين، وزير خارجية حكومة بنغلاديش المؤقتة، أن دكا قدمت طلباً رسمياً إلى نيودلهي لتسليم الشيخة حسينة، رئيسة الوزراء السابقة، التي تقيم في الهند منذ فرارها من بنغلاديش في شهر أغسطس/آب. وقال حسين للصحفيين في اجتماع بوزارة الخارجية في دكا: "لقد أبلغنا الهند أن حسينة مطلوبة للمثول أمام القضاء". وأضاف أن بنغلاديش قدمت هذا الطلب من خلال رسالة شفهية، رافضاً الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ولم يصدر عن المسؤولين الهنود أي رد فعل على تصريحات توحيد حسين حتى الآن. وفي وقت سابق من يوم الاثنين، قال جهانغير علم، وزير داخلية الحكومة المؤقتة في بنغلاديش، إن وزارته تواصلت مع وزارة الخارجية لتسهيل عودة حسينة من الهند. وأشار علم إلى وجود معاهدة لتسليم المطلوبين بين الهند وبنغلاديش، وأنه يمكن إعادة حسينة إلى بنغلاديش بموجب هذه المعاهدة.